

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الذي كلم اﷻ تعالى موسى عليه ويزعمون أن اﷻ تعالى أمر داود عليه السلام ببناء بيت المقدس عليه فخالف وبناه بالقدس قاتلهم اﷻ أنى يؤفكون وهم قائلون أيضا إن اﷻ تعالى هو خالق الخلق الباريء لهم وأنه قادر قديم أزلي ويوافقون على نبوة موسى وهارون عليهما السلام وأن اﷻ تعالى أنزل عليه التوراة إلا أن لهم توراة تخصهم تخالف توراة القرائين والربانيين المتقدمة الذكر وأنه أنزل عليه أيضا الألواح الجوهرة المتضمنة للعشر كلمات المتقدمة الذكر ويقرون أن اﷻ تعالى هو الذي أنقذ بني إسرائيل من فرعون ونجاهم من الغرق ويقولون إنه نصب طور نابلس المقدم ذكره قبلة للمتعبدين .

ويستعظمون الكفر بالتوراة التي هم يعترفون بها والتبري من موسى عليه السلام دون غيره من بني إسرائيل ويعظمون طورهم طور نابلس المقدم ذكره ويستعظمون دكه وقلع آثار البيت الذي عمر به ويستعظمون استباحة السبت كغيرهم من اليهود ويوافقون القرائين في الوقت مع طواهر نصوص التوراة ويمنعون القول بالتأويل الذهاب إليه الربانيون من اليهود وينكرون صحة توراة القرائين والربانيين ويجعلون الاعتماد على توراتهم ويقولون لا مساس بمعنى أنه لا يمس أحدا ولا يمسّه قال في الكشاف كان إذا مس أحدا أو مسّه أحد حصلت الحمى للمس والممسوس وقد أخبر اﷻ تعالى عن ذلك بقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام للسامري (اذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس) ويحرمون من الذبائح ويحرمون أكل اللحم مختلطا بلبن زاعمين أن في توراتهم النهي عن أكل لحم الجدي بلبن أمه ويستعظمون السعي إلى الخروج إلى الأرض التي حرم عليهم سكنها وهي مدينة أريحا . ومن أكبر الكبائر عندهم وطء المرأة الحائض والنوم معها في مضجع